

اتهم موفد الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف الأربعاء حزب البيت اليهودي ، أحد شركاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في ائتلافه الحكومي، بـ"قتل الأمل" في التوصل إلى تسوية سلمية.

جاءت تصريحات ملادينوف بعد إعلان وزيرة من حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف، الذي يشغل عدة حقائب وزارية في الحكومة الإسرائيلية، أن الحزب لن يقوم أبدا بتأييد حل الدولتين.

وقال ملادينوف في بيان إن "إصرار بعض الوزراء في إسرائيل على عرقلة التقدم وقتل الأمل عبر الترويج للمستوطنات غير الشرعية ورفض دولة فلسطينية أمر مثير للقلق".

وكان نتنياهو توصل إلى اتفاق مع زعيم حزب إسرائيل بيتنا اليميني القومي أفيغدور ليبرمان للانضمام إلى ائتلافه الحكومي، وكلفه بحقيبة الدفاع.

وأثار انضمام ليبرمان وتكليفه بحقيبة الدفاع مخاوف بسبب مواقفه المتطرفة، ولكنه أكد في أول خطاب له التزامه بحل الدولتين مع نتنياهو.

وردا على ذلك، أكد حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف المعادي لقيام دولة فلسطينية أنه سيعارض أي محاولة للتوصل إلى حل الدولتين.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن وزيرة العدل أيليت شاكيد الثلاثاء قولها إنه طالما حزبا في الحكومة فإنه لن تكون هناك دولة فلسطينية ولن يكون هناك أي إجلاء للمستوطنات، وأضافت "لن نمنح أي أراضٍ لأعدائنا".

وجاء تصريح الوزيرة الإسرائيلية رغم أن نتنياهو أكد قبل أيام التزامه بإقامة السلام مع الفلسطينيين وأشاد بمبادرة السلام العربية التي قال إنها تتضمن عناصر إيجابية.

لكن نتنياهو قال في الكنيست الأربعاء إنه لا عودة إلى الواقع الذي ساد مدينة القدس ما قبل يونيو/حزيران 7691 (عام احتلال المدينة الفلسطينية).

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/06/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com